

الحديث الثاني والأربعون «الله واسع العفو والمغفرة»

عن انس بن مالك (رضي)، قال: سمعت رسول الله يقول: قال الله تعالى: يا ابن آدم، إنك مادعوتني ورجوتني غفرتُ لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم، لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني غفرت لك، يا ابن آدم، انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة» رواه الترمذي، وقال حسن صحيح.

٢ - روايات أخرى :

- * في صحيح مسلم: «يقول الله تعالى: (من تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقيته بقرابها مغفرة».
- * «والذي نفسي بيده لو اخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والارض ثم استغفرتم الله لغفر لكم».
- * حديث قدسي: «الحسنة بعشر امثالها أو أزيد، والسيئة واحدة او اغفرها ولو لقيني بقراب الارض خطايا لم يشرك بي شيئاً لقيته بقرابها مغفرة» رواه مسلم^(١).
- * وبلفظ: يا ابن آدم . . . يا ابن آدم لو انك اتيتني بقراب» اي انه في هذه الرواية لم يذكر: يا ابن آدم الثانية: لو بلغت . . . الخ^(٢).
- * وفي رواية: بزيادة: على ما كان فيك^(٣)، وفي رواية: ولو بلغت خطاياك عنان السماء^(٤).

(١) الاتحافات ص ٩٧ . (٢) السابق ص ٢٣٢ . (٣) السابق ص ٢٣٧ .

(٤) السابق ص ٢٣٥ .

* وفي رواية: مهما عبدتي / بدل مادعوتني، وفي رواية: بملء: بدل بقراب^(١).

٣ - أهمية الحديث:

* قال النووي في الاذكار، وقد انهاء بكتاب الاستغفار: اعلم ان هذا الباب من اهم الابواب التي يُعتنى بها ويحافظ على العمل به، وقصدت بتأخيرها التفاؤل بأن يحتم الله الكريم لنا به.

* وأقول: ان هذا الحديث هو أجمع ماورد في موضوع الاستغفار ورجاء المغفرة للذنوب مهما عظمت وكثرت، وإنه بمثابة الواحة التي يفيء اليها من أضرت به هاجرة الصحراء، واضناه المسير في حرها وخافوها على قلة في الزاد، وحرمان من الراحة، وقد جاء مسك ختام الاربعين بفتح جميع الابواب للمذنبين المستغفرين والداعين.

٤ - شرح الحديث:

(أ) البيان اللغوي:

* آدم: اصله آدم، على وزن أفعال، والالف منه مبدلة من همزة وهي فاء الفعل لانه مشتق من اديم الارض اي وجهها^(٢)، وقيل مشتق من الأدمة: اي لونها والمشهور انه عاش الف سنة.

* مادعوتني: مادمت تعبدني، او مهما عبدتي، كما ورد في رواية، او مادمت تسألني.

* على ما كان منك: رغم ما وقع منك من ذنوب كثيرة

* ولا ابالي: لا يعظم عليّ كثرتها وان كثرت، اولا اشغل بالي بذلك

* عنان: كسحاب وزناً ومعنى، ومفرداً: عناية.

* الرجاء: ظن يقتضي حصول ما فيه مسرة.

* قراب: الضم للقاف، ويجوز الكسر والضم أشهر اي ملء او قرب

وقيل: مصدر قارب، وفي اللسان: قراب الشيء: ما قارب قدره.

(١) السابق ص ٢٣٧ . (٢) انظر القسم الثاني من هذا الشرح.

* الذنب: يستعمل في كل ما تُستوخم عاقبته اعتباراً بذنوب الحيوان، ولهذا يسمى تَبعة، نظراً لعاقبته.

* الدعاء: النداء والابتهال الى الله بالسؤال

* ثم لقيتني: بعد الموت

* لا تشرك بي: بذاتي او عبادتي

* مغفرة: تنكيرها للتعظيم.

* قوله: بملء الارض، عنان السماء: تمثيلاً وتصويراً لكثرة الذنوب.

ب (المعنى الاجمالي :

تضمن هذا الحديث بيان اسباب ووسائل مغفرة الذنوب مهما عظمت، و اشار الى فضيلة الدعاء والرجاء، كما بين عظيم فضل الله على بني آدم وواسع رحمته، وشدة حاجة الانسان الى ذلك لكثرة ذنوبه واخطائه.

٥ - بعض ما يرشد اليه الحديث :

* مشروعية الاكثار من الاستغفار وتجديد التوبة اثر كل ذنب.

* عفو الله اعظم من ذنوب عباده مهما عظمت وكثرت، لرحمته ولانه غني عن العالمين.

* الذنوب داء، ودواؤها الاستغفار

* عدم جواز اليأس من رحمة الله، ووجوب تحسين الظن بعفوه سبحانه، ولكن من

غير تفريط في جانب الخشية، فالرجاء والخوف خطان متوازيان في طبيعة النفس

المسلمة كأثر لفطرتها من جهة، وكأثر للتوجيه الاسلامي في التربية، ولا تتم

العبودية الا بهما معاً. (١).

* ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

* مشروعية المبادرة بالاستغفار والتوبة وعدم التسويف، فقد ينقطع دون ذلك.

(١) شرح الاربعة للشرنوبى ص ٤٦.

- * الالحاح بالدعاء بالمغفرة مع رجاء الله موجب للمغفرة.
- * الحث على الاخلاص في عبادة الله، والبعد عن جميع مظاهر الشرك الاعتقادية واللسانية والعملية، فإن الشرك يحجب رحمة الله.

٦ - بعض تطبيقات الحديث :

* قال الشاعر:

إذا كثرت فيك الذنوب فداوها برفع يد في الليل والليل مظلم^(١).

* وقال آخر:

يارب ان عظمت ذنوبي كثرة
إن كان لا يرجوك إلا محسن
فلقد علمت بأن عفوك أعظم
فمن الذي يدعو ويرجو المجرم؟!
مالي إليك وسيلة إلا الرجاء
وجميل عفوك ثم إنني مسلم^(٢)

* ابو حذيفة (رضي) قال: قلت يارسول الله،- إنني دَرَبُ اللسان، وان عامة ذلك على اهلي، فقال: اين انت من الاستغفار؟ إنني لأستغفر الله في اليوم واللييلة مائة مرة^(٣).

* في مقال: الصراع بين العقل والعاطفة، توجه المرشد والمربي الفاضل، الدكتور مصطفى السباعي رحمه الله تعالى الى مرديده، ممن يشكلون قطاعاً كبيراً من هذه الأمة عبر العالم الاسلامي كله، بضرورة الاقبال على القلوب والاهتمام باصلاحها وتصفيتها من أدرانها، ذاكرا لذلك مقدمات ثلاث وهي:

- ١ - تذكر عظمة الله تعالى والتخلي عن الكبرياء إذ لا يجتمعان
- ٢ - تذكر الموت، لان الغفلة عنه تقسي القلب وتؤدي الى الطغيان
- ٣ - عدم الاغترار بالطاعة، وعدم اليأس من المعاصي ومغفرتها، وذلك لان الانسان مهما ارتكب من الذنوب فان الله تواب رحيم، ثم استشهد بالحديث^(٤).

(١) شرح الشرنوب ص ٤٦ - (٢) الجامع ص ٣٤٤.

(٣) ص ٣٤٧ / الجامع.

(٤) انظر مجلة حضارة الاسلام / العدد ٦، السنة ٦، ١٩٦٥ / دمشق.

* افرد النووي في شرح صحيح مسلم باباً لقبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة، ثم روى حديثاً جاء في نهايته، بعد ان ذكر عودته للذنوب ثلاث مرات او اربعاً، وعود الله تعالى عليه بالمغفرة: فعلم ان له رباً يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب، اعلم ما شئت فقد غفرت لك^(١)

* واورد في الاذكار عن بعض الاعراب: انه تعلق بأستار الكعبة وهو يقول:
اللهم ان استغفاري مع إصراري لؤم، وان تركي الاستغفار مع علمي بسعة عفوك لعجز، فكم تتحبب إليّ بالنعمة مع غناك عني، وأتبغض اليك بالمعاصي مع فقري إليك . . . الخ^(٢).

* وأورد النووي أيضاً مسألة وهي: حكم قول: استغفر الله واتوب اليه، وذلك ان البعض كره هذا القول بزعم انه كذب على الله تعالى، لأنه قد يعود، مع ان من شروط التوبة: العزم على عدم العود، اورد ذلك، ثم اجاب عنه بقوله: لانوافق على هذا القول، لان معنى استغفر الله: اطلب مغفرتة، وليس في هذا كذب، ويكفي في رده: ورود ذلك في حديث صحيح: «من قال: استغفر الله الذي لا إله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان قد فرّ من الزحف»^(٣).

* قال في الحكم عن الرجاء: الرجاء ما قارنه عمل، وإلا فهو أمنية^(٤).

* وقال: اذا وقع منك ذنب، فلا يكن سبباً ليأسك من حصول الاستقامة مع ربك، فقد يكون ذلك آخر ذنب قدر عليك^(٥).

* وقال: اذا أردت ان يفتح الله لك باب الرجاء فاشهد مامنه اليك «يعني النعم»

واذا اردت ان يفتح لك باب الخوف، فاشهد مامنك اليه «الذنوب والجحود»^(٦).

* في الاتحافات: «الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السموات والارض» وهو حديث صحيح^(٧).

(١) ج ١٧ ص ٧٥ . (٢) الاذكار ص ٣٦١ .

(٣) الاذكار ص ٣٦١ .

(٤) الحكم ص ١٩ .

(٥) السابق ص ٣٢ الباب السادس عشر .

(٦) السابق ص ٣٣ .

(٧) ص ١٩٧ .

٧ - مناقشة حول الحديث:

- س ١) اذكر الاحاديث القدسية الواردة في الاربعين، ثم قارن بين مضمونها، واستخرج بعد ذلك بعض ميزاتها وموضوعاتها التي تركز عليها؟
- س ٢) لماذا ختم الاربعين بهذا الحديث؟ ج ٢) اشعاراً بأنه ينبغي تغليب حسن الظن بالله في آخر العهد بالدنيا واول العهد بالآخرة. س ٣) انه قد ورد في حديث: انه جفّ القلم بما هو كائن، فما فائدة الدعاء؟
- ج ٣) الدعاء هو من جملة القدر، وهو ما تعبنا الله به، وما في علم الله غائب عنا، ثم انه قد ورد ان الدعاء يرد القضاء^(١).
- س ٤) ذكر في الحديث ثلاثة اسباب تحصل بها المغفرة، بينها؟
- ج ٤) ١ - الدعاء مع الرجاء مع تيقن الاجابة، كما في الحديث: «ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة، وان الله تعالى لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه، ونهى ﷺ عن التردد المنافي للتيقن بقوله: «لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت، ولكن ليعزم المسألة، فان الله لا مكروه له»^(٢).
- ٢ - الاستغفار، مفرداً او مع التوبة او مفردة، والافضل الجمع بينهما،
- ٣ - التوحيد، والتتره عن جميع مظاهر الشرك.
- س ٥) اذكر سيد الاستغفار؟ ج ٥) قال ﷺ: سيد الاستغفار ان يقول العبد: اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت، اعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي، فانه لا يغفر الذنوب الا انت، من قالها بالنهار موقناً بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة»^(٣).
- س ٦) اذكر اهم آداب الاستغفار؟ ج ٦) ١ - ان يبدأ بالثناء على الله، كما في سيد

(١) في الاتحافات حديث: لا يرد القدر إلا الدعاء... إلخ ص ١٩٧، ولم يجزجه.

(٢) الجامع ص ٣٤٢.

(٣) الاذكار ص ٣٥٩، وهو صحيح، ومعنى ابوء: اقر واعترف.

الاستغفار. - ٢ - ثم يثني بالاعتراف بذنبه: «أبوء بذنبي . . . - ٣ - ثم يسأل
الله المغفرة.

س٧ (هناك صيغة دارجة للاستغفار فما هي؟ ج٧) استغفر الله العظيم الذي لا
إله الا هو الحي القيوم واتوب اليه، وقد روي عنه ﷺ ان من قاله غفر له وان
كان فرّ من الزحف^(١).

س٨ (اذكر بعض فوائد الاستغفار؟ ج٨) قال ﷺ: «من اكثر من الاستغفار جعل
الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث
لا يحتسب»^(٢).

س٩ (ما الفرق بين الاستغفار والتوبة؟ ج٩) الاستغفار باللسان، والتوبة باللسان
والجوارح والقلب «من حيث انها ترك للذنب، وعزم على عدم العود اليه، ورد
للحقوق».

س١٠ (ما حكم الاستغفار مع الاصرار بالقلب على الذنب؟ ج١٠) حكمه حكم
الدعاء، ان شاء الله غفر وان شاء لم يغفر.

س١١ (للدعوة من حيث الاجابة ثلاث حالات فما هي؟

ج١١) ١ - تعجيل الاجابة . - ٢ - ادخارها له في الآخرة . - ٣ - رد سوء
مثلها، ففي الحديث: «ما من مسلم يدعو بدعوة ليس له فيها اثم او قطيعة
رحم الا اعطاه الله بها احدي ثلاث: اما ان يعجل له دعوته، واما ان يدخرها
له في الآخرة، واما ان يكشف عنه من سوء مثلها، فقالوا: إذا نكث؟ قال:
الله اكثر».

س١٢ (اذكر بعض آداب الدعاء وشروطه للاجابة؟ ج١٢) ١ - حضور القلب
وقت الدعاء - ٢ - رجاء الاجابة . - ٣ - عدم الاستعجال بها . - ٤ - الالحاح

في الطلب

(١) انظر ما ذكر في التطبيقات عن الاذكار/ والجامع ص ٣٤٦.

(٢) الجامع ص ٣٤٧.

س١٣) بين ارتباط الحديث بغيره من الاربعين؟

- ج١٣) ١ - بحديث: يا عبادي: فاستغفروني اغفر لكم - وانا اغفر الذنوب جميعاً. - ٢ - بحديث: ان الله طيب: يارب، يارب . . . فأنى يُستجاب له، إذ فيه بعض موانع استجابة الدعاء. - ٣ - وبحديث ١٩ اذا سألت فاسأل الله . . . - ٤ - وبحديث ٢٩ وهل يكب الناس في النار على وجوههم . . . مع قوله كفّ عليك هذا. - ٥ - وبحديث ٣٨ ولئن سألتني لاعطينه. - ٦ - وبحديث ٣٩ ان الله تجاوز لي

- الخاتمة -

ها نحن بفضل الله ومنته قد انتهينا من شرح هذه الاحاديث المباركة، ونحن مغمورون بشعور السعادة التي لا يعلمها الا الله: أن وفقنا لخوض غمار هذا الشرف العظيم مع قلة بضاعتنا، وكثرة مشاغلنا وعوائقنا الصحية.

وكل رجائنا: ان يتم الله فضله بالتوفيق للانتفاع بهذا الجهد والاقبال على هذا الكتاب بحماس ورغبة وصدق نية، وقصد إلى الفهم والعمل.

وأصارع القاريء الكريم: أنني كنت منذ أمد بعيد أسمع بالأربعين النووية، ولا تأخذ من نفسي الا ما يأخذه الحديث النبوي عادة: من الايمان والتعظيم، باعتباره من مصادر شريعتنا ومناهل ثقافتنا، وموارد أخلاقنا، ومعالم قدوتنا، ولكنني بعد ان انجزت هذا الشرح^(١)، وقضيت في إنجازه فترة طويلة، أبحث عن المظان، واتوقف ملياً عند كل كلمة تدقيقاً وتحقيقاً ومراجعة لكتب اللغة والثقافة والشروح والحديث، وانا حريص كل الحرص ان اقدم للقاريء بعض الجديد المفيد، بأسلوب يجمع بين جدية القديم، وبين حاجة العصر إلى الاسلوب السهل، والقائم على الموضوعية، بقدر الامكان، لأنني اعلم ان عملي بغير هذا الاسلوب لا يكاد يضيف شيئاً مع كثرة الشروح حول هذه الاحاديث قديماً وحديثاً^(٢).

أقول: بعد الفراغ من هذه المهمة العظيمة، شعرت بارتياح وسرور كبيرين. هذا، وانني اشعر انني بهذا الاسلوب سأخاطب مستويات عدة من القراء، من ذوي الثقافات المتفاوتة: من طالب المدرسة المتوسطة إلى طالب الجامعة إلى الدارس للثقافة العامة، بل حتى العلماء، الذين أعتبر كتابي هذا رفيقاً لهم في رحلة العطاء

(١) القسم الاول منه فقط.

(٢) مما علمته من هذه الشروح واعتمدت على اكثره: ١- شرح ابن دقيق العيد. ٢- شرح ابن تيمية. ٣- شرح السعد. ٤- شرح ابن رجب الحنبلي. ٥- شرح الطوخي. ٦- شرح الشرنوبلي. ٧- شرح النووي. ٨- الفتوحات الوهبية.

والبحث التي لاتنقطع عنهم بحال، وعليه، فإن الكتاب بعبارة لن يكون في متناول القاريء العادي دائماً، ولكنه سيجد فيه ما ينفعه ان شاء الله .

وأستطيع ان أقول ويتواضع جمّ: ان من أحسن قراءة هذا الشرح، فسيخرج باذن الله بحصيلة علمية ولغوية وسلوكية وافرة، وسيجد نفسه: ليس امام اربعين حديثاً، وانما امام ثروة هائلة من المعلومات في جميع مجالات الثقافة الاسلامية: من عقيدة وعبادات، وفكر، واصول، وفقه، ومصطلح ولغة، مع دعم ذلك بالأمثلة والتطبيقات المتنوعة القديمة والحديثة، مما يختصر عليه الطريق لتحصيل ذلك من مصادره ومطانه المعهودة والتي قد لا يجدها متوفرة بسهولة، وان وجدها، فقد لا يستطيع الاستقلال بتحصيلها.

ولعل القاريء بعد الفراغ من قراءة هذا الشرح يشاركوني فيما تصورته من نتائج يمكن استخلاصها من هذا البحث بشكل اجمالي، واليك بعضها:

٦ - مما تمتاز به النظرية الخلقية في الاسلام: ان الاخلاق فيه ترتكز على العقيدة والشريعة معاً، تأخذ من العقيدة: دافعها الانساني الدائم، وضمانتها الروحية الخلاقة، وتأخذ من الشريعة: عنصر الالتزام، وشتان بين اخلاق لاتستند الا الى دوافع الانانية والتربية القاصرة، واخلاق تستند الى منابع دائمة ودوافع فطرية، وضوابط الزامية، تمتزج كلها في نسيج واحد متكامل لتحقيق نموذجاً اخلاقياً فريداً، لاحظ هذه النتيجة بشكل خاص في الأحاديث:

١ - قل آمنت بالله ثم استقم . - ٢ - الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه . - ٣ - ياعبادي اني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا . . . - ٤ - لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه .

٢ - من ميزات النظرية الاخلاقية في الاسلام: الشمول الانساني والميداني والموضوعي، بحيث لاتجد جزئية من سلوك الانسان لايمكن اخضاعها لهذه النظرية، وبالتالي، لايجد اي شخص في اطارها، لنفسه عذراً في عدم ممارستها في حياته اليومية، لاحظ: «كل سلامي . . . كل معروف صدقة .

٣ - الثقة التامة بالانسان، وما تنطوي عليه نفسه من نوازع الخير وبواعث السلوك، والاتجاهات الايجابية، ففي اعماقه رقيب متيقظ باستمرار، يأمر وينهى،

وبحاسب ويضبط السلوك، لاحظ:

- ١ - اذا لم تستح فاصنع ما شئت . . .
 - ٢ - دع ما يريبك . . . الاثم: ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس
 - ٣ - اتق الله حيثما كنت
 - ٤ - التوازن والتكامل في الشخصية التي تهدف التربية الاسلامية الى ايجادها وهياقتها، بحيث لا يطغى فيها جانب على آخر، حتى ولو كانت العقيدة او العبادة، فمن يخدم الصائمين، وهو مفطر - افضل منهم، والاحسان لا يتمثل في ان تعبد الله كأنك تراه - فحسب - بل إنه مكتوب على كل شيء حتى في أبعد المواقف عن الرحمة والاحسان.
 - ٥ - الناس في الاسلام متساوون، وهم إخوة متحابون، حياتهم تقوم على اساس: أنهم عائلة واحدة، اذا حصل بينهم تنافس، فهو تنافس الاخوة الشرفاء: وذهب اهل الدثور بالاجرة، وهو تنافس قائم على اساس التقوى والعمل، ومصلحة الجماعة، لاعلى الانساب ولا على الصراع الطبقي، او المصالح الخاصة والانانية: من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - التقوى ههنا - المسلم اخو المسلم.
 - ٦ - التأكيد على حرمة المسلم وتأكيد حقوقه الانسانية، والحث على اداؤها واحترامها في جميع الاحوال، وحتى في الغضب، وبشتى الوسائل الممكنة، وحتى في حالة القتال المشروع.
 - ٧ - الاهتمام بتوجيه السلوك من داخل الانسان، ومراقبته منذ ان يكون خطرة عابرة في أعماق النفس، والعمل على تشجيع الاتجاهات والميول الخيرة، حتى تفتح في مناخ طيب وتعمل في بيئة نقية راجية راغبة، وكبت الاتجاهات الشريرة قبل بروزها عملاً مشوها لجمال الحياة وأمنها.
 - ٨ - واخيراً: ان الاسلام قد وضع للاخلاق قواعد ثابتة وضوابط دقيقة، من شأنها ان تكفل لها العطاء الدائم، والزخم المتدفق، وسلامة الاتجاه وشمول التعلق، وعدم الخضوع للمقاييس الشخصية والظروف الاقليمية.
- هذا، وان شأن الاسلام في التشريع الاخلاقي هو شأنه في التشريع القانوني من جهة ابتناؤه على نوعين من النصوص: النوع التنظيري، اي

الذي يرمي الى صياغة النظرية والقانون والمبدأ، والنوع التطبيقي الذي يعطي الصورة الواضحة والنموذج الشارح، واكثر ما نلاحظه على الاحاديث الاربعين في الجانب الخلفي منها: التركيز على النوع التنظيري، فكانت من جوامع الكلم وقواعد الحكم.

هذا، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، تم بعون الله في مساء يوم الاثنين اليوم الثلاثين من شهر حزيران / الموافق للرابع والعشرين من شهر شوال، عام ١٩٨٦م / ١٤٠٦هـ / عمان.

ثبت المراجع والمصادر

المؤلف أو الكاتب	اسم الكتاب
	١ - القرآن الكريم .
تفسير أبي السعود محمد العمادي	٢ - ارشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم / ٥ أجزاء
محمد علي الصابوني	٣ - صفوة التفسير / ٢٠ جزء الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ
عمادالدين بن كثير الدمشقي	٤ - تفسير ابن كثير / ٤ أجزاء «تفسير القرآن العظيم»
محمد الامين بن محمد المختار الشنقيطي	٥ - اضواء البيان / ٩ مجلدات ، مع تتمته لعطية محمد سالم .
ابو عبد الله محمد	٦ - تفسير القرطبي ٢٠ مجلد ١٩٦٧ م
بن احمد القرطبي سيد قطب	٧ - تفسير الظلال / ٣٠ جزء في ٨ مجلدات .
سليمان الندوي	٨ - تحقيق معنى السنة وبيان الحاجة إليها/ القاهرة / ١٣٧٧ هـ
جلال الدين السيوطي	٩ - مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة
الحافظ المنذري	١٠ - الترغيب والترهيب / طبعة ثانية ١٣٧٣ هـ
ابن رجب الحنبلي	١١ - جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً في جوامع الحكم / الطبعة الثالثة / ١٣٨٢ هـ
خير الدين الزركلي	١٢ - الاعلام / ١٣ مجلد مع مستدركاته / الطبعة الثانية
الاستاذ سعيد الطنطاوي	١٣ - اعلام الاسلام / طبعه ١٣٨١ هـ / كتاب مدرسي .
السيوطي	١٤ - تدريب الراوي في شرح تقريب النوي / الطبعة الاولى ١٩٥٩ م .

- النوي ١٥- شرح صحيح مسلم / ٢٠ جزء
- النوي ١٦- الأذكار.
- النوي ١٧- منهاج الطالبين.
- النوي ١٨- رياض الصالحين.
- محمد منلا حنفي ١٩- شرح الديباج المذهب في مصلح الحديث/
تصحيح علي محفوظ.
- ابوعبدالله محمد بن ٢٠- نظم المتناثر في الحديث المتواتر/
دار المعارف حلب / سورية
- ابي الفيض جعفرالكتاني ٢١- فيض القدير/الجزء الاول فقط/ وهو ٦ مجلدات
- عبد الرؤف المناوي ٢٢- نيل المرام شرح عمدة الأحكام/
الطبعة الثانية ١٩٦١/ جزءان
- مجموعة من العلماء/ علوي ٢٣- طلب العلم وطبقات المتعلمين
- المالكي وحسن النوري ٢٤- القوانين الفقهية/ اوقوانين الاحكام الشرعية
- الشوكاني ٢٥- شرح الاربعين النووية
- ابن جزى ٢٦- الموافقات / ٤ أجزاء في مجلدين
- للشيخ عبد المجيد ٢٧- مختصر المنهاج «مختصر منهاج القاصدين»
الطبعة الرابعة ١٣٩٤ هـ
- الشرنوبلي الازهري ٢٨- اصول التشريع الاسلامي / الطبعة الرابعة ١٩٧١ م
- الشاطبي ٢٩- شرح الاربعين النووية
- ابن قدامة المقدسي ٣٠- حياة الصحابة / ٣ مجلدات
- علي حسب الله ٣١- التمهيد في تخريج الفروع على الاصول/
الطبعة الاولى ١٣٥٣ هـ
- طبعة قطر لمحقق مجهول ٣٢- الحكم العطائية.
- يوسف الكاندهلوي ٣٣- الاشباه والنظائر
- الاسنوي/ جمال الدين ٣٤- الرقائق / الكتاب الثالث.
- عبد الرحيم ٣٣- الاشباه والنظائر
- ابن عطاء الله ٣٤- الرقائق / الكتاب الثالث.
- الاسكندري
- السيوطي / جلال الدين
- محمد الراشد

- ٣٥- الفقيه والمتفقه / جزءان
 ابن الخطيب البغدادي
- ٣٦- اعلام الموقعين / ٤ مجلدات / طبعة منبحة ١٩٦٨
 ابن قيم الجوزيه
- ٣٧- قواعد الاحكام في مصالح الانام / جزءان في
 مجلد / منبحة ١٩٦٨ .
 العزبن عبد السلام
- ٣٨- الاحكام في اصول الأحكام / ٨ أجزاء في مجلدين
 ابن حزم / ابو محمد
- ٣٩- المنقذ من الضلال .
 علي بن حزم الاندلسي
- ٤٠- حجة الله البالغة / مجلدان .
 الغزالي / حجة الاسلام
- ٤١- الفوائد .
 الدهلوي / شاه ولي الله
- ٤٢- إحكام الأحكام شرح عمدة الاحكام / مجلدان /
 الطبعة الاولى ١٩٧٦ م
 ابن القيم .
- ٤٣- مجموعة الرسائل الكبرى / مجلدان / بيروت .
 ابن دقيق العيد /
 تقي الدين
 ابن تيمية / احمد بن
 عبد الحليم .
- ٤٤- الاتحافات السنية بالاحاديث القدسية /
 وعليه شرح النفحات السلفية
 قسنت من الرسول .
 عبد الحليم .
- ٤٥- الوصايا الاكبرية .
 المناوي / الطبعة
 الرابعة ١٩٧٣ م
 محمد قطب .
- ٤٦- الفتح الرباني والفيض الرحاني .
 الشيخ محي الدين بن العربي
- ٤٧- القرآن والطب / الطبعة الاولى ١٩٦٠ م
 عبد الغني النابلسي
- ٤٨- بحوث في تفسير القرآن / سورة العلق ١٩٦١ م
 د . الحاج محمد وصفي
- ٤٩- الطب محراب للايهان / مجلدان .
 م . جمال الدين عياد
- ٥٠- تهذيب الاحياء - احياء علوم الدين .
 الدكتور خالص چليبي
- ٥١- الاكليل في استنباط التنزيل / الطبعة
 الثانية ١٤٠٥ هـ / بيروت .
 عبد السلام هارون .
- ٥٢- ميزان العمل .
 السيوطي / جلال الدين
- ٥٣- الاعتراف / مجلدان / دار المعرفة - بيروت
 الغزالي .
- ٥٤- علوم الحديث ومصطلحه / الطبعة الرابعة ١٩٦٦ م
 ابو اسحق
- ٥٥- الدكتور صبحي الصالح

- ٥٦- مقاصد الشريعة الاسلامية /الدار البيضاء .
٥٧- الرسالة/ الطبعة الأولى /١٩٦٩م .
٥٨- تمييز الطيب من الخبيث /
دار الكتاب العربي - بيروت .
٥٩- لسان العرب /١٥ مجلد/ دار صادر -
بيروت / مصورة .
٦٠- الفتاوى الحديثية / دار المعرفة - بيروت
٦١- مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب /جزءان في
مجلد كبير
٦٢- المصباح في اصول الحديث / طبعة ١٩٦٠م .
٦٣- نيل الاوطار/ اربعة مجلدات / الطبعة الاخير
٦٤- ادب الدنيا والدين .
٦٥- الانسان ذلك المجهول .
٦٦- المدينة الفاضله .
٦٧- الاحكام السلطانية .
٦٨- رسائل ابن العربي .
٦٩- السياسة الشرعية/ الطبعة الرابعة/١٩٦٩م
٧٠- الجهادميادينه واساليه /١٩٧٨/ الطبعة الأولى
٧١- احكام القرآن / جزءان في مجلد واحد/١٩٧٥
بيروت
٧٢- ارشاد الفحول في تحقيق الحق من علم
الاصول / الطبعة الاولى ١٣٥٦هـ
٧٣ - نظرية الدعوى بين الشريعة الاسلاميه
وقانون المرافعات / منشورات وزارة الاوقاف الاردنية
٧٤- صحيح البخاري / ٣ مجلدات .
جلال الفاسي
محمد بن ادريس الش
عبد الرحمن بن ع
بن محمد بن عمر الاري
ابن منظور/ ابو الفضل
جمال الدين
ابن حجر/ احمد شهاب
الدين
ابن هشام الانصاري
السيد قاسم الاندجاني
الشوكاني/ محمد بن علي
الماوردي
الكسيس كاريل .
الفارابي
الماوردي
عبي الدين بن العربي
ابن تيمية
د . محمد نعيم ياسين
الشافعي
الشوكاني
د . محمد نعيم ياسين
البخاري / محمد بن
اسماعيل .

- ٧٥- الفصا ص - الديات في الفقه الاسلامي / ١٩٧٥م احمد الحصري / الطبعة الأولى .
- ٧٦- مجمع البيان/ ٦ مجلدات/ تفسير شيعي إمامي / الطبعة الثانية
- ٧٧- معجم مفردات الفاظ القرآن .
- ٧٨- من كنوز السنة / شرح مجموعة احاديث .
- ٧٩- الطرق الحُكْمِيَّة في السياسة الشرعية .
- ٨٠- الرسالة القشيرية / كتاب تصوف /
- ٨١- شروط النهضة / الطبعة الثالثة / عام ١٩٦٩ .
- ٨٢- اسس الفلسفة الماركسية / ترجمة عبد الرزاق الصافي / طبعه ٢ / بغداد
- ٨٣- مدخل الفقه / الجنائي / دار الشروق .
- ٨٤- الغيث المسجم / مجلدان / شرح لامية العجم .
- ٨٥- الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان
- ٨٦- منهاج الصالحين / مجلد كبير .
- ٨٧- مشكلات الدعوة والداعية .
- ٨٨- الدعوة الى الاصلاح / الطبعة الثانية ١٩٧٣م
- ٨٩- هداية المرشدين / الطبعة السادسة ١٩٥٨م
- ٩٠- المصطلحات الاربعة في القرآن .
- ٩١- الاحكام في اصول الاحكام / ٤ اجزاء في مجلدين ١٩٦٧
- ٩٢- أربعون حديثاً في اصطناع المعروف .
- ٩٣- المعجم الوسيط / مجلدان / الطبعة الثانية ١٩٧٢ / مجلدان
- ٩٤- جمع الجوامع / حاشية العلامة البناني على شرح جلال الدين المحلي عن متن جمع الجوامع .
- ٩٥- المعتمد في اصول الفقه / مجلدان / طبعه دمشق ١٩٦٥م .
- احمد الحصري
- الطبرسي / ابو علي
- الفضل بن الحسن
- مخلوف
- محمد علي الصابوني
- ابن قيم الجوزية
- ابو القاسم القشيري
- مالك بن نبي .
- د . احمد فتحي بهنسي
- الصفدي
- ابن تيمية
- عز الدين بليق
- فتحي يكن
- محمد الحضمر حسين
- الشيخ علي محفوظ
- ابو الاعلى المودودي
- الأمدي / سيف الدين ابو الحسن علي بن محمد
- الحافظ المنذري
- مجمع اللغة العربية
- / القاهرة /
- ابن السبكي / تاج الدين عبد الوهاب
- ابو الحسين البصري

- ٩٦- الدين والضمير . محمود الشرقاوي
- ٩٧- تأسيس النظر/ الناشر زكريا علي يوسف . ابو زيد الدبوسي / عبد الله بن عمر محمد الخضري .
- ٩٨- اصول الفقه / الطبعة السادسة ١٩٦٩ . سيد سابق
- ٩٩- فقه السنة / الطبعة الثانية ١٩٦٧ . من مؤلفات حزب التحرير الاسلامي
- ١٠٠- كتاب في اصول الفقه / مجهول التاريخ . محمد جواد مغنية / شعبي لبناني .
- ١٠١- علم اصول الفقه في ثوبه الجديد / الطبعة الاولى / ١٩٧٥ م . عبد الوهاب خلاف .
- ١٠٢- مصادر التشريع الاسلامي / الطبعة الثالثة ١٩٧٣ م
- ١٠٣- اصول الفقه / طبعة ١٩٦٩ م . بدران ابو العينين بدران الزنجاني
- ١٠٤- تخرىج الفروع على الاصول / تحقيق د . محمد اديب صالح / ١٩٦٢ م .
- ١٠٥- أقضية الرسول / الطبعة الاولى ١٣٩٦ هـ . ابو عبدالله القرطبي بدري محمد فهد / بغداد
- ١٠٦- تاريخ الشهود / طبعه ١٩٦٧ م . ابن تيمية
- ١٠٧- الحسبة في الاسلام / تحقيق عبد العزيز رباح ساطع الحصري
- ١٠٨- مقدمة ابن خلدون / دراسات عن المقدمة . أحمد بن المبارك عن
- ١٠٩- الابريز / كتاب صوفي . عبد العزيز الدباغ .
- ١١٠- القواعد والفوائد الاصولية . ابن اللحام الحنبلي
- ١١١- توجيهات وتحقيقات / شرح عشرين حديث . عبد المتعال الصعيدي
- ١١٢- القول المفيد في ادلة الاجتهاد والتقليد الشوكاني
- / الطبعة الاولى ١٣٩٤ هـ .
- ١١٣- الحرية الفكرية في الاسلام . الصعيدي / عبد المتعال

٢ - « مجلات اسلامية »

اسم المجلة	السنة والعدد
١ - مجلة الهداية / دولة البحرية .	١٣٩٨ هـ / العدد ٦
٢ - مجلة حضارة الاسلام دمشق .	١٩٦٣ هـ / العدد ١٠
	١٣٨٤ هـ - ١٣٨٥ هـ العدد ٨، ٩
	١٩٦٥ / العدد ٦
	١٩٦٧ / الاعداد ٥، ٦، ٧
	١٩٦٦ / الاعداد ١، ٤
	١٩٧٧ / العدد ٩٦ .
٣ - مجلة العربي / الكويت	١٩٧٢ / العدد ١٥٨
	١٩٨٠ / العدد ٢٥٧
	١٩٨٣ / العدد ٢٩٩
	١٩٨٤ / العدد ٣٠٥
٤ - مجلة رابطة العالم الاسلامي / مكة المكرمة	١٩٧٠ / العدد ٧/٥
	١٩٧١ / العدد ١
	١٣٨٩ هـ / عدد ٦، ٧، ٨
	١٣٩٠ هـ / عدد ٨، ٦
	١٩٦٨ م / عدد ٤٣
٥ - مجلة الوعي الاسلامي .	١٣٩٧ هـ / عدد ١٤٨
	١٩٧٠ م / عدد ٧
	١٩٧٨ / العدد ١٦٥
	١٩٧٧ / العدد ١٤٨
	١٩٧١ / العدد ٧٤

- ٦ - مجلة المجتمع / الكويت .
٧ - مجلة منار الاسلام .
٨ - مجلة النظام الاسلامي / مكة المكرمة .
٩ - مجلة هدي الاسلام / الاردن .
١٠ - مجلة الارشاد / المغرب .
- ١٩٧٨ العدد ٤٠٥
١٤٠٥ هـ / عدد ١١
١٣٩٥ هـ / عدد ٦
١٩٧١ م / عدد ٤،٨،٧،٢
١٩٧٥ / عدد ٦
١٣٩٨ هـ / عدد ٦،٥
١٣٩١ هـ / عدد ٨،٧
١٣٩٦ هـ / عدد ٢

النهاية